

من أخبار التراث (خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر ٢٠١٥م)

د. حسام أحمد عبدالظاهر(*)

القسم الأول: الإصدارات التحقيقية لمركز تحقيق التراث:

صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية الكتب الآتية:

أولاً- جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م). تحقيق: أحمد رفيق الطحان، ومراجعة: الأستاذ الدكتور حسين نصار. والكتاب في أصله الأطروحة التي حصل بها المحقق على درجة الماجستير في الآداب من كلية الآداب بجامعة القاهرة.

قدم المحقق الكتاب بدراسة موجزة شملت:

- التعريف بالمؤلف: لقبه وكنيته واسمه، ومولده ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه، ومصنفاته، وشعره، ووفاته.
- توثيق الكتاب وعنوانه.
- مشكلات المخطوط: وقد اعتمد المحقق على نسخة النص الوحيدة، والموجودة في دار الكتب المصرية، تحت رقم ١٩٨ أدب تيمور.
- منهج التحقيق: تحدث عن مراحل عمله من نسخ، وتخريج، وترجمة للأعلام، وتفسير للغريب، والمقابلة، وإعداده لكشافي القوافي والأعلام، ثم قائمتي المصادر والمراجع، والمحتويات.
- نقد الطبعة السابقة للكتاب التي قام بها الدكتور عباس هاني الجراخ، ونشرته دار الوفاء بالإسكندرية سنة ٢٠١٣م. وقد شمل نقده لهذه الطبعة: ترتيب أوراق المخطوط، والتلاعب فيها، وعدم الالتفات إلى الترتيب الصحيح لأبواب الكتاب، والتحريف في نسخ النصوص، مع عدم الإشارة في الهامش إلى التغيير الذي قام به، الزيادات على النص، والحذف من النص، والأخطاء في التخريجات.
- منهج الصفدي في كتابه.

(*) باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية.

ويجدر الذكر أن هذا الكتاب هو أحد كتب الاختيارات الموضوعية التي تقوم على عدد من الشعراء في أكثر من موضوع، وقد أقام الصفدي كتابه على النظم دون النثر.

ثانياً- جمل الغرائب في تفسير غريب الحديث، للقاضي بيان الحق محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري (ت بعد سنة ٥١٦هـ / ١١٢٢م)، تحقيق وتخريج وشرح: دكتور خالد أحمد عثمان، مراجعة وتقديم: الأستاذ الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب. ويُعد هذا الكتاب أحد كتب الغريب في اللغة العربية، تلك التي تعنى بمعاني الألفاظ والعبارات، وإن كان يقتصر على ما منها جاء في الأحاديث والآثار. يتكون الكتاب من مجلدين، بلغت عدد صفحاتهما ١٠٥٦ صفحة.

وقد قسم النيسابوري كتابه تقسيماً على حسب الموضوع، وليس على حسب الجذور اللغوية، مُرتباً إياه على أربعة عشر كتاباً، ومقدماً لكل كتاب بخطبة خاصة به، وهذه الكتب هي:

- كتاب التوحيد والإيمان وما جاء في القرآن.
- كتاب النبوات وذكر بعض المعجزات.
- كتاب البدء والحياة والمآل.
- كتاب الموت والبعث والثواب والعقاب.
- كتاب العبادات.
- كتاب أحكام المعاملات.
- كتاب زواج الجنائيات.
- كتاب الحرب والسلطان.
- كتاب المواعظ والوصايا.
- كتاب الحكم والآداب.
- كتاب الألفاظ والأمثال.
- كتاب المحاسن والمحامد.
- كتاب المساوئ والمناهي.
- كتاب النساء.

وقد اعتمد المحقق في تحقيقه لهذا الكتاب على ثلاث نسخ خطية، نسختان منهما بتركيا أولاها نسخة بشير أغا بتركيا، والثانية نسخة أحمد الثالث، وهما مصورتان بمعهد المخطوطات العربية تحت رقمي: ٣٥١ و ٣٥٢ لغة، أما النسخة الثالثة فعن مكتبة الأسكوريال بإسبانيا، ومنها مصورة بمكتبة الإسكندرية برقم ١٦٠٤.

وقد قام المحقق بعمل مقدمة، دراسية مطولة عن المؤلف وعصره، ومؤلفاته، وعن غريب الحديث والكتابات فيه، وعن كتاب جمل الغرائب، والمنهج الذي اتبعه في تحقيقه. ويتلخص في قيامه بالتخريجات والتوثيقات والتعريفات لمادة الكتاب، مع ذكر بعض الفروق بين النسخ، وكذلك بعض التعليقات، وفي نهاية الكتاب صنع أكثر من عشرين كشافاً مفيداً للكتاب.

ثالثاً- رسالة النفع العام في العمل بالربع التام، لابن الشاطر الدمشقي (ت٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م). تحقيق: أسامة فتحي إمام، إشراف ومراجعة: الأستاذ الدكتور أحمد فؤاد باشا. وقد صدر هذا الكتاب ضمن سلسلة (تراثا العلمي) التي يصدرها مركز تحقيق التراث. يتكون الكتاب من ٤٢٠ صفحة. والكتاب في قسمين:

القسم الأول (الدراسة التحليلية)، ويضم ثلاثة فصول:

الفصل الأول: علم الفلك والآلات الفلكية في الحضارة الإسلامية.

الفصل الثاني: ابن الشاطر ومؤلفاته وابتكاراته العلمية.

الفصل الثالث: كتاب (النفع العام) وأهميته ومكانته العلمية ومنهج ترتيبه،

ومصادره... إلخ.

القسم الثاني (التحقيق)، ويضم فصلين:

الفصل الأول: منهج التحقيق.

الفصل الثاني: النص المحقق، ويتضمن مائتي باب.

وقد اعتمد المحقق على ثلاث نسخ خطية لهذا النص: اثنتان منهم في مصر بدار

الكتب المصرية ضمن مجموع برقم ١٢٨ ميقات، والمكتبة الأزهرية ضمن مجموع برقم

٨١٦٥، ٤٨ فلك وميقات، والثالثة بالمكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد) بدمشق، ضمن

مجموع برقم ٣٠٨٩.

وقد أرفق المحقق الكتاب بثلاثة ملاحق تتضمن: (١) المصطلحات الفلكية الواردة

في الكتاب، (٢) المعادلات الرياضية المستخدمة، (٣) إعادة استخدام الآلة بالطرق

الحديثة. وبالإضافة إلى قائمة مصادر ومراجع التحقيق قام المحقق بإعداد عدة كشافات للأعلام، وللكتب، ثم كشف عام بالمصطلحات والأماكن.

رابعاً- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لشهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م)، قابله بأصوله وأعدّه للنشر: الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد. ويختص الكتاب بتناول البابين السادس والسابع من النوع الثاني (في ذكر ممالك الإسلام جملة) من كتاب (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار).

وفي المقدمة تحدث المحقق عن صلته بالكتاب، وعن الممالك ونظام الحكم في مصر، والنظام المملوكي، ودولة الممالك البحرية. ثم خصص الحديث عن الكتاب ومؤلفه، فتناول: موضوع الكتاب وما أُلّف فيه من قبل، ومؤلف الكتاب ومصنفاته، كما تطرّق إلى نقول المتأخرين من الكتاب، تحدث المحقق كذلك عن نسخ الكتاب الخطية، ونشراته المختلفة. ويجدر الذكر أن طبعة مركز تحقيق التراث هي الطبعة الثانية منه، إذ سبق للدكتور أيمن أن نشره قبل ذلك بالمعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٨٥م.

وقد اعتمد المحقق في إخراج هذا الجزء على ست نسخ خطية، هي: نسخة مكتبة آيا صوفيا بإستانبول برقم ٣٤١٦، ونسخة مكتبة أحمد الثالث بمتحف طوبقابي سراي بإستانبول برقم ٢٧٩٧، ونسخة المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٣٢٥، ونسخة دار الكتب المصرية رقم ٨ معارف عامة، ونسخة الخزانة التيمورية رقم ٥٣٨ تاريخ، ونسخة السيد محمد المنوني بالرباط رقم ٤٨٦.

واتبع د. أيمن فؤاد سيد في تحقيقه للكتاب المنهج نفسه الذي اتبعه في تحقيقاته المختلفة، الهادف إلى تقديم نص صحيح للكتاب من خلال مقابلة نسخته المعتمدة، مع ضبطه والتعليق عليه وشرح مصطلحاته، ومقابلة نصوصه على مصادرها أو على ما نقله عنه المتأخرون، مع الإحالة إلى الأعمال العلمية الحديثة. أما كشافات الكتاب فتضمنت: الأعلام، والأماكن والمواضع والبلدان، والمصطلحات وأسماء الدواوين، والمنسوجات والملابس، والنبات والفاكهة، والطوائف والجماعات، وأسماء الكتب. هذا بالإضافة إلى قائمة مصادر التحقيق ومراجعته.

خامساً- نزهة المقلتين في أخبار الدولتين، لابن الطوير، أبي محمد المرتضى عبد السلام ابن الحسن الفهري القيسراني (ت ٦١٧هـ / ١٢٢٠م). أعاد بناءه وأعدّه للنشر: الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد. والطبعة الصادرة عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب

المصرية هي الطبعة الثانية له، وتتضمن في ٣٦٨ صفحة.

وتقوم فكرة الكتاب على جمع النصوص التي نسبها النقلة المتأخرون إلى ابن الطوير، ومنهم القلقشندي (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، والمقرئزي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، وأبو المحاسن ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م). وتمثل عمل د. أيمن فؤاد في مقابلة الحوادث التاريخية مع نظائرها في كتب التاريخ الأخرى والإشارة إلى الاختلافات بينها. وتحقيق أسماء الأعلام، وتحديد المواضع وشرح المصطلحات، جاعلاً الهوامش في قسمين: قسم لاختلاف القراءات وفروق النسخ، وقسم للتعليقات والشرح.

والكتاب وفقاً لعمل د. أيمن فؤاد يتكون من:

■ مقدمة المحقق: وتشتمل على الحديث عن الكتاب ومؤلفه، وأهميته، وموضوعه، ونقول المتأخرين منه، وطريقة المحقق في إخراج النص.

■ القسم التاريخي: الدواوين، وأرباب الوظائف بالدولة الفاطمية، والخزائن، والركوب في المراكز العظام، و ذكر هيتهم في الجلوس العام بمجلس الملك.

■ خمسة عشر ملحقاً نصياً من كتابي: صبح الأعشى للقلقشندي، والمواعظ والاعتبار للمقرئزي، وغيرهما.

■ وبجانب ثبت المصادر والمراجع المستخدمة في كتابة المقدمة والتحقيق، أعد د. أيمن للكتاب تسعة كشافات تحليلية.

القسم الثاني - البليوجرافيات:

أولاً - أعمال الحسن بن الهيثم (٣٥٤-٤٣٠هـ / ٩٦٥-١٠٣٩م) - ما كتبه وما كُتب عنه: وهو كتيب صغير الحجم تبلغ صفحاته ٥٤ صفحة، قام على إعداده اثنان من باحثي مركز تحقيق التراث، واثنان من مركز الخدمات البليوجرافية والحاسب الآلي بدار الكتب والوثائق القومية، وهم: الأستاذ إكرامي محمد أبو العلا، والأستاذة إيمان صلاح الدين، والأستاذ سنية إبراهيم، والدكتورة مها مظلوم خضر. وقام بالإشراف على هذا العمل الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي. ويتكون هذا العمل من مقدمة وخمسة فصول. دارت المقدمة حول التعريف بالحسن بن الهيثم، والتعريف ببعض مؤلفاته، ثم جاءت فصول العمل على النحو الآتي:

■ مؤلفات ابن الهيثم المخطوطة والمحققة.

■ مؤلفات حول مؤلفات ابن الهيثم.

■ ما كُتِبَ عن الحسن بن الهيثم باللغة العربية.

■ مؤلفات الحسن بن الهيثم المترجمة إلى اللغتين: الإنجليزية، والفرنسية.

■ ما كُتِبَ عن الحسن بن الهيثم باللغتين: الإنجليزية، والفرنسية.

ثانياً- العطاء العلمي والثقافي للأستاذ دكتور حسين نصار (ببليوجرافية):

وهي ببليوجرافية قام بإعدادها حسام عبد الظاهر (الباحث بمركز تحقيق التراث)، وأشرف عليها الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي. وذلك في إطار احتفالية دار الكتب والوثائق القومية بأستاذنا الدكتور حسين نصار (حفظه الله) بمناسبة بلوغ سيادته التسعين. ويتكون هذا الكتاب من ١٧٢ صفحة تتوزع على مقدمة وأحد عشر فصلاً، وثلاثة ملاحق على النحو الآتي:

■ الفصل الأول: لمحات من حياة الدكتور حسين نصار.

■ الفصل الثاني: المؤلفات.

■ الفصل الثالث: التحقيقات.

■ الفصل الرابع: الترجمات.

■ الفصل الخامس: البحوث والمقالات.

■ الفصل السادس: الأحاديث الإذاعية.

■ الفصل السابع: المراجعات.

■ الفصل الثامن: المقدمات.

■ الفصل التاسع: مداخل في دوائر معارف وموسوعات.

■ الفصل العاشر: الإشراف على الرسائل الجامعية.

■ الفصل الحادي عشر: كتابات أخرى.

■ الملاحق: (١) "إنجازاتي في مجال اللغة"، للدكتور حسين نصار، (٢) كتابات الدكتور

حسين نصار في دار الكتب المصرية، (٣) كتابات حول الدكتور حسين نصار وكتاباته.

القسم الثالث - الندوات والاحتفاليات الثقافية لمركز تحقيق التراث:

أولاً- احتفالية دار الكتب والوثائق القومية بأستاذنا العلامة الجليل والمحقق الكبير

الدكتور حسين نصار، المقرر العلمي لمركز تحقيق التراث، وذلك بمناسبة بلوغ سيادته

التسعين. التي عُقدت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠١٥م، وقد تضمن برنامج

الاحتفال بأستاذنا جلستين على النحو الآتي:

الجلسة الأولى: ورأسها الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد. وقد شملت هذه الجلسة الكلمات التالية:

- كلمة كلية الآداب، جامعة القاهرة، وألقاها: الأستاذ الدكتور أشرف دعدور.
- كلمة مجمع اللغة العربية، وألقاها الأستاذ الدكتور عبد الحكيم راضي.
- كلمة معهد المخطوطات العربية، وألقاها الأستاذ الدكتور فيصل الحفيان.
- كلمة اللجنة العلمية لمركز تحقيق التراث، وألقاها الأستاذ الدكتور عبد الكريم جبل.
- الجلسة الثانية: ورأسها الأستاذ الدكتور فيصل الحفيان. وتضمنت الكلمات التالية:
- كلمة باحثي مركز تحقيق التراث، وألقاها الأستاذ مصطفى عبد السميع.
- كلمة تلاميذ الأستاذ الدكتور حسين نصار، وألقاها الدكتورة سيدة حامد.
- كلمة اللجنة العلمية لمركز تحقيق التراث، ألقاها الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد.
- كلمة رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية، الأستاذ الدكتور شريف شاهين.
- ثانياً- ندوة (إسهامات علماء المسلمين في دراسة المدينة الإسلامية). وعقدها مركز تحقيق التراث في يوم الخميس الثالث من شهر ديسمبر سنة ٢٠١٥م، حاضر فيها الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد، وأدارها الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي.

القسم الرابع - أعمال قادمة لمركز تحقيق التراث (تحت الإعداد والتحقيق):

- التحفة المكية والأخبار النبوية، للغوري الكسائي (٧٥٥هـ / ١٣٥٤م)، بتحقيق الأساتذة: خديجة محمد كامل، ومنى معوض، وهناء حسن، وصباح عباس، وزينب علي البنداري، وعلياء شاهين. ومراجعة: الأستاذ الدكتور عفت الشرقاوي.
- تحقيق التراث العربي - قواعده وخصوصياته. وهو كتاب يتضمن محاضرات الدورة التدريبية التي نظمها مركز تحقيق التراث خلال الفترة من ١٥-٢٦ فبراير ٢٠١٥م، وحاضر فيها الأساتذة الدكاترة: أحمد فؤاد باشا، وأوس الأنصاري، و أيمن فؤاد سيد، وحسين نصار، ورفعت فوزي عبد المطلب، وعبد الحميد مدكور، وعبد الستار الحلوجي، وعبد الكريم جبل، ومحمود فهمي حجازي. يقوم على تحرير هذا الكتاب: الأستاذ محمد أبو العز عبده.
- الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى، لابن عساكر (٦٠٠هـ / ١٢٠٣م)، بتحقيق: الدكتور أحمد عبد الباسط، و الأستاذ أحمد عبد الستار.

- ربيع الأبرار، للزمخشري (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م). الجزء الخامس (بقية النص وكشافات الكتاب). إعداد الأساتذة: مصطفى عبد السميع، وأمل مصطفى، وأنوار صبحي.
- السفينة، لابن مبارك شاه (ت ٨٦٢هـ / ١٤٥٨م)، بتحقيق: مجموعة من الباحثين.
- شرح تائية ابن الفارض، للتلمساني (ت ٦٩٠هـ / ١٢٩١م)، بتحقيق: الدكتور جوزيبي سكاتوليني، والأستاذ مصطفى عبد السميع.
- شرح كتاب سيبويه، للسيرافي (ت ٣٦٨هـ / ٩٧٨م)، الجزء السابع عشر، بتحقيق: الأستاذ مصطفى عبد السميع؛ والجزء التاسع عشر، بتحقيق: الأستاذ الدكتور محمد عبد الله جبر.
- شفاء الأسقام ودواء الآلام، للأبيديني (ت حوالي ٨١٦هـ / ١٤١٣م)، الجزء الأول، بتحقيق: الدكتورة سيدة حامد عبد العال، والدكتورة مها مظلوم خضر.
- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، للعيني (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م)، [العصر الفاطمي]. بتحقيق: الأستاذة نعمات عباس، ومراجعة: الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد.
- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، للعيني (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م)، [العصر المملوكي الثاني]. بتحقيق: الأستاذ الدكتور عبد الرزاق القرموط.
- عيون التواريخ، لابن شاعر الكتبي (٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) [عصر سلاطين المماليك]، الجزء الأول، بتحقيق: الأستاذ أحمد عبد الستار. ومراجعة: الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد.
- مباهج الفكر ومناهج العبر، للوطواط (ت ٧١٨هـ / ١٣١٨م)، بتحقيق: مجموعة من باحثي المركز.
- مدارج السالكين، لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ / ١٣٥٠م)، الجزء السادس، بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور.
- نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار، لابن داود الدمشقي (ت ٨٥٦هـ / ١٤٥٢م)، الجزء الأول، بتحقيق: الدكتور أشرف غنام. ومراجعة: الأستاذ الدكتور عامر النجار.
- كشافات الخطط التوفيقية، لعلي مبارك (ت ١٣١١هـ / ١٨٩٣م). إعداد: الأستاذة خلود مصطفى، والأستاذة نعمات عباس، والدكتور أشرف غنام، وحسام عبد الظاهر.



Egyptian National Library
and Archives
MS Editing Centre

TURATHIYAT

A SEMI-ANNUAL PERIODICAL PUBLISHED BY THE MS. EDITING CENTRE

ENGLISH SECTION

Number 12308

Jan 2016

National Library Press

Cairo

2017